

صفة الصفوة

حدثني أبو محمد أن رجلا توفي وسلم إلى ابن عقيل مالا وأمره أن يدفعه إلى أبي المعالي الصالح ليقسمه بعد موته فلما مات الرجل بعث ابن عقيل إلى أبي المعالي بالمال وأخبره بالقصة فقال ما أقبل هذه الوصية فعاوده فأبي فبينما هم على ذلك جاء ولد الميت فقال إن أبي أوصى بمالا يخرج من الثلث فقال ابن عقيل وا □ لقد كوشف ذاك الرجل فهو يقبل خمسة أرطال من الخبز ولولا أنه كوشف بهذا ما رده C .
342 - أخو جمادى .

كان منقطعا بباب الطاق والناس يزورونه ويتبركون به .
حدثني أبو محمد عبد □ بن علي المقرء عن أخي جمادى قال خرجت في يدي عيون وانتفخت فأجمع الأطباء على قطعها فبت ليلة على سطح قد رقيت إليه فقلت في الليل يا صاحب هذا الملك الذي لا ينبغي لغيره هب لي شيئا بلا شيء فتمت فرأيت رسول □ A في المنام فقلت يا رسول □ يدي أنظر إليها .

فقال مدها فمددتها فأمر يده عليها وأعادها وقال قم فقمت وإنتبهت والخرق التي شدت بها مخانق